

عنوان الخطبة	أين تقف حريتك؟!
عناصر الخطبة	١/ الحرب بين الحق والباطل ٢/ الحرية في الإسلام ٣/ العبودية والطاعة لله ٤/ الحرية المقيدة بالشرع
الشيخ	عبد الله البصري
عدد الصفحات	٨

الخطبة الأولى:

أما بعد: فَأَوْصِيكُمْ -أَيُّهَا النَّاسُ- وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مُنْذُ أَنْ وُجِدَ النَّاسُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَالْحَرْبُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَقِّ وَأَهْلِ الْبَاطِلِ قَائِمَةٌ، يَتَدَاغَعُونَ وَيَتَغَالَبُونَ، وَيُجَابِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَكِيدُ الْكُفَّارُ وَالْفُجَّارُ لِلْمُسْلِمِينَ الْأَبْرَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ وَيَخْطِطُونَ وَيَمْكُرُونَ، وَيَحْرِصُونَ عَلَى نَشْرِ كُفْرِهِمْ وَإِعْلَانِ ضَلَالِهِمْ، وَإِظْهَارِ شَعَائِرِهِمْ وَرَفْعِ شِعَارَاتِهِمْ، وَمَنْعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

+ 966 555 33 222 4

@ info@khutabaa.com

وَإِظْهَارِ دِينِهِمُ الْحَقِّ، وَلَكِنَّ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ أَنْ شَرَعَ لِلْمُسْلِمِينَ
جِهَادَ أَعْدَائِهِمُ وَالِدِّفَاعَ عَنْ دِينِهِمْ، عِلْمِيًّا وَمَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا وَعَلَى
كُلِّ صَعِيدٍ، وَبِكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُونَ وَيَقْدِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ وَسِيلَةٍ
وَطَّرِيقَةٍ.

وَإِنَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ لَمَّا وَجَدُوا أَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يُخَفِقُونَ فِي حَرْبِ
الْمُوْاجَهَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَأَنَّ النَّصْرَ يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْمَعَارِكِ
الْمِيدَانِيَّةِ، اتَّجَهُوا إِلَى حُرُوبٍ أُخْرَى نَاعِمَةٍ، بِصُورٍ خَادِعَةٍ
وَطَّرَائِقَ خَفِيَّةٍ، ثَلَامِسُ شُعُورِ النَّاسِ وَتُدْغِدُ عَوَاطِفَهُمْ،
وَتَثِيرُ شَهَوَاتِهِمْ وَتُحَقِّقُ لَهُمْ بَعْضَ رَغْبَاتِهِمْ، وَإِنْ كَانَتْ فِي
عَاقِبَتِهَا خَسَارَةٌ وَنَدَامَةٌ وَعَذَابًا.

وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ تِلْكَ الْحُرُوبِ النَّاعِمَةِ حَرْبَ الْمَفَاهِيمِ؛ إِذْ يَعْمَدُ
أَوَّلُكَ الْمُخَادِعُونَ إِلَى مَفْهُومِ تَحِبُّهُ النُّفُوسُ وَيُنْعِشُهَا ذِكْرُهُ،
فَيَنْشُرُونَهُ وَيُلْحُونَ عَلَيْهِ، وَيُرَدِّدُونَهُ كَثِيرًا حَتَّى تَنْتَشِرَ بِهِ
النُّفُوسُ، وَلَكِنْ بِالْمَعْنَى الَّذِي يُرِيدُونَهُ هُمْ، لَا عَلَى الْمَعْنَى
الصَّحِيحِ الَّذِي يَعْرِفُهُ الْأَتَقِيَاءُ وَيَأْلَفُهُ الْعُقَلَاءُ، وَمِنْ ذَلِكَ
الْحُرِّيَّةُ، تِلْكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي لَمْ يُرَدِّدْ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فِي الْعَالَمِ أَكْثَرَ
مِنْهَا جَمَالًا، وَلَمْ يَرِ فِي الْوَاقِعِ أَبْعَدَ مِنْهَا حُصُولًا وَمَنَالًا،
وَخَاصَّةً لِلضُّعَفَاءِ وَالْمَغْلُوبِينَ وَالْمَقْهُورِينَ، وَقَدْ ابْتَعَدَ الْأَعْدَاءُ
بِحُبَّتِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ عَنْ مَفْهُومِهَا الصَّحِيحِ، وَالْبَسُوها مَفْهُومًا



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

صَنَعُوهُ وَفَصَّلُوهُ عَلَى مَا يَشْتَهُونَ، ثُمَّ عَمِلُوا عَلَى الْقَائِهِ فِي أَذْهَانِ الْأَغْيَاءِ، وَتَلْمِيعِهِ بِالْكَلَامِ وَتَرْبِيئِهِ بِالِادِّعَاءِ؛ لِيَتَمَكَّنُوا بِهِ مِنَ الْقُلُوبِ وَالْعُقُولِ، وَيَسْتَوْلُوا عَلَى الْإِرَادَاتِ وَالْهَمَمِ، فَيَتَّجِهُوا بِالنَّاسِ إِلَى سُفْلِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا فِي عُلُوٍّ، وَيَنْحَطُّوا بِهِمْ إِلَى الْحَضِيضِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا فِي رُقْيٍ وَسُمُوٍّ.

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ -أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ- فَإِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- قَدْ خَلَقَ بَنِي آدَمَ أَحْرَارًا لَيْسُوا عَبِيدًا لِلْعَبِيدِ مِنْ جِنْسِهِمْ، وَأَعْطَاهُمْ إِرَادَةً وَمَشِيئَةً وَاخْتِيَارًا، وَجَعَلَ حِسَابَهُمْ عِنْدَهُ بِنَاءً عَلَى مَا مَنَحَهُمْ مِنْ حُرِّيَّةٍ وَاخْتِيَارٍ وَمَشِيئَةٍ، وَإِلَّا فَلَوْ كَانُوا مُكْرَهِينَ مُجْبَرِينَ، لَمَا حُوسِبُوا عَلَى أَفْعَالِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهٍ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ".

وَالْحُرِّيَّةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ -تَعَالَى- الْإِنْسَانَ، لَيْسَتْ كَمَا يُرِيدُ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يُقَرَّرُوهَا، وَإِنَّمَا هِيَ حُرِّيَّةٌ فِي اخْتِيَارِ الْمُبَاحَاتِ؛ فَلِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ مَا يَشَاءُ، وَأَنْ يَلْبَسَ أَوْ يَتَرَتَّبَ بِمَا يَشَاءُ، وَأَنْ يَتَنَقَّلَ حَيْثُ يَشَاءُ، وَأَنْ يَعْمَلَ فِيمَا يَشَاءُ أَوْ يَبِيعَ مَا يَشَاءُ لِيُحْصَلَ رِزْقُهُ، وَأَنْ يَشْتَرِيَ مَا يَشَاءُ مِنْ حَاجَاتٍ، وَأَنْ يَسْتَأْجِرَ أَوْ يُؤَجِّرَ مَا يَشَاءُ، مَا دَامَ كُلُّ ذَلِكَ مَحْدُودًا بِالضَّوَابِطِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْإِسْلَامُ، وَهَكَذَا فَلِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ



النِّسَاءِ، وَلِلْمَرَأَةِ إِلَّا تَزُوجَ إِلَّا بِمَنْ تَقْبَلُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ -
 سُبْحَانَهُ: (وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: “لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمَ حَتَّى
 تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحَ الْبَكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ” قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟! قَالَ: “أَنْ تَسْكُتَ”.

وَهَكَذَا فَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ بِحُرِّيَّةِ الْإِبْتِكَارِ؛ فَلِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكْتَشِفَ
 وَأَنْ يَخْتَرِعَ وَأَنْ يَصْنَعَ، وَكَذَلِكَ فَهُوَ حُرٌّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا فِي
 نَفْسِهِ، وَأَنْ يُعَبِّرَ عَنْ رَأْيِهِ مَا دَامَ فِي حُدُودِ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ لَهُ
 وَأَذِنَ لَهُ بِهِ، لَكِنَّ أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ لَمْ تُعْجِبْهُمْ الْحُرِّيَّةُ فِي حُدُودِ
 مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ وَأَبَاحَهُ، فَفَنَفَخُوا الْبَاطِلَ فِي رُؤُوسِ بَعْضِ النَّاسِ
 بِاسْمِ الْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوهُمْ عِبِيدًا
 لَشَهَوَاتِهِمْ، أَرْقَاءَ لَأَهْوَائِهِمْ وَرَغَبَاتِهِمْ؛ غَيْرَ أَنَّنَا وَإِنْ قَالُوا وَإِنْ
 خَادَعُوا، يَجِبُ أَنْ نَعْلَمَ أَنَّنَا عِبَادُ اللَّهِ، مَأْمُورُونَ مَنْهِيُونَ،
 مَحْكُومُونَ بِشَرِيعَةٍ كَامِلَةٍ، وَاللَّهُ -تَعَالَى- يَقُولُ: (وَمَا كَانَ
 لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ
 الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ)، وَيَقُولُ -سُبْحَانَهُ-: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا).

وَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: “فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ”.

وَلِهَذَا فَإِنَّ مِمَّا يَجِبُ أَنْ يَنْقَرَّرَ لَدَيْنَا وَيَسْتَقَرَّ فِي عُقُولِنَا، أَنَّ الْحُرِّيَّةَ شَيْءٌ وَتَرَكَ الْوَاجِبِ وَفِعَلَ الْحَرَامِ شَيْءٌ آخَرُ، وَأَنَّ الْحُرِّيَّةَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ فِي سَبِّ اللَّهِ، أَوْ التَّعَرُّضِ لِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، أَوْ التَّطَاوُلِ عَلَى ثَوَابِتِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ كَأَحْكَامِ الْمِيرَاثِ وَالْوِلَايَةِ وَالنِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ، أَوْ انْتِقَادِ الْحُدُودِ وَالشَّرَائِعِ كَحَدِّ السَّرْقَةِ أَوْ حَدِّ الزَّانَا أَوْ الْقِصَاصِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَلَا يُمَكِّنُ بِحَالٍ أَنْ تُتْرَكَ عُقُوبَةُ الزَّانَا وَإِنْ كَانَ الزَّانِي رَاضِيًا أَوْ رَضِيَتْ الزَّانِيَةُ، وَلَا أَنْ يَكُونَ الرَّبَا حَلَالًا وَإِنْ كَانَ الْآخِذُ وَالْمُعْطَى رَاضِيَيْنِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ حُرَّةً فِي طَرِيقَةِ لِبَاسِهَا، أَوْ نَوْعِ جَلْبَابِهَا وَحِجَابِهَا، وَلَا أَنْ تُبَدَّى مَا تَشَاءُ مِنَ الزَّيْنَةِ أَوْ تَتَبَرَّجَ أَوْ تَتَعَطَّرَ، فَتَمُرَّ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنَ الرِّجَالِ، وَلَا أَنْ تَمْشِيَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا أَنْ تَخْلُوَ بِمَنْ تَشَاءُ فِي الْمَقَاهِي أَوْ الْحَدَائِقِ، وَلَا أَنْ تَفْعَلَ مَا تَشَاءُ بِحُجَّةِ الْحُرِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- لَا يَرْضَى عَنْ كُلِّ هَذَا.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ ضَايِطَ الْحُرِّيَّةِ الشَّيْطَانِيَّ الَّذِي شَرَعَهُ الْكُفَّارُ فِي قَوَانِينِهِمْ، وَيُرِدُّهُ الْمُنَافِقُونَ وَيَبْنُونَهُ فِي كَلَامِهِمْ وَإِعْلَامِهِمْ، وَهُوَ أَنَّكَ حُرٌّ مَا لَمْ تَضُرَّ بِالْآخَرِينَ، أَوْ أَنَّ حُرِّيَّتَكَ تَقُفُ عِنْدَ ضَرَرِ الْآخَرِينَ، إِنَّ هَذَا عِنْدَنَا فِي الْإِسْلَامِ خَطَأٌ فَادِحٌ وَتَقَدُّمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهُوَ -وَرَبِّ الْكَعْبَةِ- عَيْنُ الضَّلَالِ وَالْفَسَادِ وَالْإِضْلَالِ وَالْإِفْسَادِ، وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ وَتَلْبِيسِ إِبْلِيسَ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَ الْحَرَامَ وَلَوْ لَمْ يَضُرَّ إِلَّا نَفْسَهُ، وَلَا أَنْ يَقَعَ فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ؛ لِأَنَّ الْحَرَامَ يَبْقَى حَرَامًا، وَلَيْسَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ فِي شَيْءٍ أَنْ يَضُرَّ الْمَرْءُ نَفْسَهُ أَوْ يُلْقِيَ بِهَا لِلتَّهْلُكَةِ؛ فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ عَبْدٌ لِلَّهِ، وَرَبُّهُ قَدْ وَكَّلَ بِهِ مَلَكَينِ يُقَيِّدَانِ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُهُ فِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَحِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَوْ كَانَتْ الْحُرِّيَّةُ عَلَى مَا يُرِيدُهُ أَهْلُ الضَّلَالِ، لَمَا كَانَتْ دُولٌ وَلَا وُلَاةٌ وَلَا مَسْئُولُونَ وَلَا قُضَاةٌ، وَلَا أَنْظِمَةٌ وَلَا جَزَاءٌ وَلَا عُقُوبَاتٌ.

أَلَا فَلَنَتَّقِ اللَّهَ -أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ-؛ فَإِنَّ الْمَعْصِيَةَ مَعْصِيَةً وَالْكَبَائِرَ كَبَائِرٌ وَالْمُوبِقَاتُ مُوبِقَاتٌ، وَلَيْسَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ أَنْ يُتْرَكَ النَّاسُ سُدًى، لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُحَاسِبُونَ، بَلْ إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ أَعْظَمِ شَعَائِرِ الدِّينِ، وَمِنْ أَكْبَرِ عَوَامِلِ حِفْظِ الْمُجْتَمَعَاتِ، وَلِلْإِنْسَانِ بَعْدَ ذَلِكَ رَبٌّ



يُحَاسِبُهُ، وَيُثِيبُهُ إِنْ أَطَاعَ وَيُعَاقِبُهُ إِنْ عَصَى (وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ * فَعَمِيَتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ
 لَا يَتَسَاءَلُونَ * فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ
 يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ * وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ
 الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي
 الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ وَلَا تَعْصُوهُ، وَعَلِّمُوا أَنَّهُ لَا حُرِّيَّةَ مُطْلَقَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ لِلْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ مَعْنَى؛ وَمَفْهُومُ الْحُرِّيَّةِ الصَّحِيحُ هُوَ مَا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ بِمَجْمُوعِ طَرْقِهِ: “لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ”؛ أَي لَا ضَرَرَ بِالنَّفْسِ وَلَوْ كَانَ الْمَرْءُ وَحْدَهُ، وَلَا ضِرَارَ بِالْآخَرِينَ وَلَوْ رَضِيَ بَعْضُهُمْ.

وَالْعُبُودِيَّةُ لِلَّهِ تَقْتَضِي التَّقِيدَ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ حُدُودِهِ، وَبِهَذَا يَتِمَّائِزُ النَّاسُ، وَيُظْهَرُ صِلَاحُ الصَّالِحِ وَاسْتِجَابَةُ الطَّائِعِ فَيُمَدِّحُ وَيُنَابِئُ، وَفَسَادُ الْفَاسِدِ وَتَمَرُّدُ الْعَاصِي فَيَذَمُّ وَيُعَاقِبُ (وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ * وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ * وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * قُلْ لَّا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ * وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ)



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com